

مدى تأثير جودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لتحقيق المركز التنافسي للجامعات

يوسف عادل زاهد/باحث/كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية/Dydxp182@gmail.com
م.م.رواء عبد الامير اسماعيل/محاسب اقدم في مديرية بلديات محافظة بغداد/ rawaaalsaraji@gmail.com

P: ISSN : 1813-6729

<http://doi.org/10.31272/JAE.46.2023.140.16>

E : ISSN : 2707-1359

المستخلص

تعد جودة الإفصاح المحاسبي ركيزة اساسية من ركائز المحاسبة المالية لما لها من اهمية لمخرجات البيانات والمعلومات المالية للأطراف ذات العلاقة وخاصة للمستثمرين ومما لاشك فيه أصبحت جودة الإفصاح عن التنمية المستدامة ضرورة من ضروريات المتزايدة للوحدات الاقتصادية وعليه لا بد من ان تكون توجهاتها نحو تنمية مستدامة مع بيان اثارها على المجتمع والبيئة المحيطة بها ، يهدف البحث الحالي الى بيان اثر جودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للوحدات الاقتصادية ومنها تبني تطبيق الجامعات لها والتي تتحقق الجامعة المستدامة من خلال ما يتم تناوله لعينة من الدراسات المحلية والعربية والعالمية وتوصلت الدراسة الحالية الى اهمية جودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لما له من تأثير ايجابي على تحقيق المركز التنافسي للجامعات من خلال تحقيق الكفاءة والفاعلية للجامعات مع المجتمع من خلال تطبيقها للتنمية المستدامة وبما ما يتم توافره من مخرجات وكوادر كفوة .

الكلمات المفتاحية : جودة الإفصاح المحاسبي- التنمية المستدامة



مجلة الادارة والاقتصاد
العدد 140 / أيلول / 2023
الصفحات : 200 - 210

المقدمة:

نتيجة لما تمر به الوحدات الاقتصادية من ضغوط بسبب تطورات السريعة في بيئة الاعمال و مما طال تأثير ذلك على الوحدات الاقتصادية ومنها المؤسسات التعليمية (الجامعات) مما دفعها الى عرض المعلومات وبصورة قابلة للفهم وان يتم تناولها للاستناد عليها لغرض اتخاذ القرارات و عمليات التخطيط المستقبلية وامكانية التنبؤ بالأحداث المستقبلية لأعمال تلك الوحدات وبما يسهم في العمل على تطبيق محاسبة التنمية المستدامة لجميع القطاعات ، حيث تسهم محاسبة التنمية المستدامة على خلق بيئة تدعم التطورات المتزايدة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والادارية ، واصبح على الوحدات الاقتصادية ان تهتم بجودة الافصاح المحاسبي لتحقيق تحسين جودة ارباحها، ويكون ذلك من خلال تقبل المجتمع لها ويتحقق ذلك من ممارسات الافصاح للتنمية المستدامة لما لها من اثار ايجابية وتعمل على تخفيض فجوة المعلومات بين الادارة والمستثمرين ومما يسهم في جذب المستثمرين وانخفاض تكلفة راس المال وارتفاع للقيمة السوقية للوحدة الاقتصادية ، (ابراهيم ، 2014:47) .

الفصل الاول

منهجية البحث والدراسات السابقة

المبحث الاول / منهجية البحث

اولا : مشكلة البحث

تمثلت في تفسير وبيان كيف يمكن لجودة الافصاح عن محاسبة التنمية المستدامة للجامعات تمكينا تحسين مخرجات التعليم وبما يضمن مخرجات كفاءة، لذلك اصبحت جودة الافصاح المحاسبي ضرورة ملحة في المؤسسات التعليمية ليسهم بإعداد كوادر تعليمية كفوءة و بما يحقق تنمية المستدامة في مجالات التعليم وما يسهم في تطويره مستقبلا، وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت جودة الافصاح المحاسبي والتنمية المستدامة في الجامعات الا انه لم تاخذ تلك الدراسات بنظر الاعتبار تأثير جودة الافصاح المحاسبي وما هو تأثيره عن التنمية المستدامة وهذا ما دفع الباحثان الى اجراء هذا البحث.

ثانيا:- اهمية البحث

تتبع اهمية البحث من اهمية جودة الافصاح المحاسبي ومدى تأثيرها في تطبيق محاسبة التنمية المستدامة وعلى وجه الخصوص في مجال المؤسسات التعليمية ولكون التعليم العالي يحظى بمكانة متميزة وكبيرة في كافة دول العالم لما له من دور في اعداد وتقديم كوادر من الخريجين المؤهلين في ظل المجتمع و بما يوائم مخرجاته من الكوادر العلمية التي تكون على مستوى من الكفاءة والتدريب، وان تكون مؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع وبما يعكس اداء المؤسسات التعليمية - الجامعات - على الحفاظ على المركز التنافسي لها في ظل التطورات البيئية والمجتمعية الحديثة .

ثالثا:- اهداف البحث

- أ- تأثير جودة الافصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للوحدات الاقتصادية (الجامعات) .
- ب- تطوير الجامعات لتطبيق محاسبة التنمية المستدامة والحفاظ على المركز التنافسي .

رابعا:- حدود البحث : الدراسات السابقة والبحوث الاكاديمية .

المبحث الثاني : الاطار النظري لجودة الافصاح المحاسبي

اولا:- مفهوم جودة الافصاح المحاسبي

لغرض فهم جودة الافصاح المحاسبي توجد العديد من تعريفات فقد عرفها (Beretta & Bozzolan,2004:265-266) "بانها كمية ومحتوى المعلومات المحاسبية التي تتسم بالملائمة والموثوقية وقابلية المقاربة والتي تعكس الاحداث والمعاملات التي تمت والتي تم الافصاح عنها لمساعدة الاطراف المستفيدة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات ، وان جودة المعلومات المحاسبية هي ان تعبر عن الرؤى والاهداف المستقبلية للوحدة الاقتصادية للمساهمين والجهات ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية مما يشجع على خلق القيمة للوحدة الاقتصادية ، وقد نال مفهوم جودة الافصاح اهتمام الباحثون والكتاب فعرّفها (Kiesoetal,2016:1402) " بانها" المعلومات ذات الصلة التي تمتلك القدرة على اتخاذ القرارات ، وصالحة من خلال انتاج قيمة تنبؤيه للظروف المستقبلية ،وينبغي ان يكون لها ا قيمة تأكيد او تصحيح المعلومات الخاصة بالتوقعات السابقة ويعتبر العرض الصادق او التمثيل الصادق للمعلومات متغيرا مهما لضمان جودة الافصاح مما يعني العرض الكامل لجميع المعلومات الضرورية " . وعرفتها دراسة (Haarbuser et al ,2020:6) ، هي انتاج المعلومات المحاسبية من السلع والخدمات بمستوى عال بما يمكنهم من تلبية احتياجات ورغبات اصحاب المصالح وبالشكل الذي يتلاءم مع توقعاتهم ويتم ذلك من خلال

المقاييس الموضوعية سابقا وتقاس جودة الإفصاح المحاسبي بناءً على خصائص النوعية الأساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية عند اعداد التقارير ، و "بيان قدرة الوحدة الاقتصادية على توافر المعلومات المالية وغير المالية التي لديها خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والثانوية في التقارير المالية في الوقت المناسب بطريقة تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات سليمة" (عبد العظيم، 2017:44).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف جودة الإفصاح المحاسبي بأنها المعلومات المفيدة لأصحاب المصالح ومتخذي القرار وينبغي ان تكون تلك المعلومات لها صلة مباشرة لحد احتياجات المستخدمين من المعلومات وان تتسم تلك المعلومات بالتأثير على عملية اتخاذ القرار من خلال ما تقدمه من مساعدة للمستخدمين بما يسهم بإمكانية التنبؤ بقيمة واتجاهات المستقبلية للوحدة الاقتصادية او لمساعدتهم على التنبؤ فضلا على ان تقدم تلك المعلومات بأمانة ووقت مناسب لتكون مفيدة .

وتوجد عدة طرائق لقياس جودة الإفصاح المحاسبي وسيتم تناولها بما يلي

- 1- **تلبية احتياجات المستخدمين :** ويتم قياس جودة الإفصاح المحاسبي بناءً على قدرة المعلومات على تلبية احتياجات المستخدمين ، ويعاب عليها باختلاف وجه نظر مستخدميها فمنهم من ينظر إليها من منظور الجودة وفي نظر مستخدم آخر ليست كذلك ويعود السبب لذلك الى تنوع وتعدد حاجات المستخدمين لتلك المعلومات و اختلاف الحكم لجودة الإفصاح من منظور المستخدمين لها (محمد ياسين :2019،82) .
- 2- **الإفصاح عن البنود المحددة بالتقرير المالي :** وتقوم هذه الطريقة وفقا لأسلوب تركيز الإفصاح لمحتوى البنود المحددة في التقرير المالي والتي تعتبر مؤثرة على قرارات المستثمرين ومن عيوبها انها لا تعكس الصورة الكاملة لقياس جودة الإفصاح المحاسبي (احمد:46-2019،49)
- 3- **كمية المعلومات المفصح عنها :** تقوم هذه الطريقة على كمية المعلومات المفصح عنها حيث كلما زادت كمية المعلومات كلما يقابلها زيادة لجودة الإفصاح المحاسبي ومن عيوب هذه الطريقة ان الكمية ليست بالضرورة ان تعبر عن جودة المعلومات فقد تكون المعلومات المختصرة واضحة ومفيدة بينما المعلومات المفصلة طويلة السرد من الممكن ان تكون غير مفهومة (هادي :2022،254).

ثانياً :- مفاهيم مرتبطة بجودة الإفصاح المحاسبي

1. **مفهوم الشفافية** بصورة عامة هي قيام الوحدة الاقتصادية بتوافر المعلومات ذات العلاقة بنشاطها وتوفيرها لأصحاب المصالح والمساهمين مع عدم عرض المعلومات التي تعرض الوحدة الاقتصادية للأضرار مع اهمية المحافظة على سرية المعلومات الهامة على ان تقوم تلك المعلومات بمساعدة المساهمين على فهم وسهولة الوصول اليها ولا يتم ذلك الا عن طريق امكانية الوصول لها ويتحقق ذلك بجودة الإفصاح المحاسبي الذي يحقق الشفافية مما يؤدي الى جودة المعلومات المحاسبية بعيدا عن الغموض وعدم الوضوح في التقارير المالية (بن زاف ، 2019:151) ، في حين عرفها(عبد اللطيف ومحمود،2021:136)هي "اتسام المخرجات المحاسبية من خلال التقارير المالية بأعلى جودة للمعلومات المحاسبية واكتمال خصائصها النوعية وانها لا تترك اي غموض او شك بين مستخدميها وتمكنهم من اتخاذ القرارات وكأنهم يرون ما بداخل الوحدة الاقتصادية " .
2. **جودة المعلومات المحاسبية**

هي تلك الخصائص التي تتميز بها المعلومات المحاسبية ويتم بيانها من خلال الفائدة المرجوة منها في اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات الناتجة بتطبيق الطرائق والاساليب المحاسبية البديلة ، فضلا عن ذلك تعد جودة المعلومات المحاسبية معياراً يتم من خلاله الحكم على امكانية تحقيق المعلومات المحاسبية لاهدافها وعليه تعد جودة المعلومات المحاسبية المتاحة في القوائم المالية والتقارير تعنى بما تحققه من منفعة بين المستخدمين ، ويكون ذلك من خلال افتقارها للتحريف والتضليل وتكون معدة على عدة معايير منها القانونية ولرقابية والمهنية والفنية (بو قندورة ،2017:17) ومن خلال ما تم عرضه من بيان لمفهوم جودة الإفصاح المحاسبي ولما له من تأثير مهم على محاسبة التنمية المستدامة نتيجة لتزايد الاهتمام بممارسات التنمية المستدامة وبشكل واضح في الفترة الأخيرة من قبل الهيئات والمنظمات المهنية ، فقد بينت وثيقة مؤتمر قمة الامم المتحدة للتنمية المستدامة في الفقرة رقم (54) الى اهمية تعزيز النمو الاقتصادي والممارسات الاجتماعية والبيئية المستدامة (مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة ،2015) ، وعليه لم يعد هناك الاعتماد كما في السابق للوحدات الاقتصادية لبناء سمعتها على فلسفة تعظيم الربح انما اتخذت اتجاه جديد يشمل الإفصاح عن المعلومات بجميع انواعها سواء المالية او غير المالية ، وسيتم تناول محاسبة الاستدامة كما يلي .

ثالثاً:- مفهوم محاسبة الاستدامة

على الرغم من الاستخدام الواسع لمفهوم الاستدامة الا انه لا يوجد تعريف متفق عليه و اليوم اعتمدت جميع المنظمات تقريباً بعض سياسات التنمية المستدامة وقد تم تبني التنمية المستدامة وانتقالها من كونها عبئاً إلى شيء ذي قيمة في حد ذاتها، وتم تعميم مفهوم التنمية المستدامة لجميع البلدان للعمل معاً ضد مشاكل التدهور البيئي ومتابعة التنمية المستدامة. (Olkinuora، 2014 :6)، ويستخدم لبيان دوافع التي تحفز الوحدات

الاقتصادية للافصاح عن الاستدامة وتتمثل تلك الدوافع في تعزيز الاداء المالي للوحدة الاقتصادية و لتعزيز سمعة الوحدة الاقتصادية ولجذب استثمارات جديدة ، ولرغبتها بالالتزام بالقوانين والتشريعات لتجنب العقوبات القانونية لاعتبارات مجتمعية واخلاقية فهي تنمية اقتصادية ومستوى معيشي لا يضعف قدرة البيئة في المستقبل على توفير الغذاء وعماد الحياة للسكان الى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون استنزاف حاجات الاجيال المستقبلية، (عبد الحي :24،2015) ، اذن التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بمتطلبات الاجيال المستقبلية لتلبية احتياجاتهم الخاصة(Singlaet al, 2017:30)، فقد أصبحت التنمية المستدامة وحماية البيئة من المواضيع المهمة في وقتنا الحالي وأصبحت القضايا البيئية بالنسبة لمعظم الوحدات الاقتصادية موضوعاً هاماً من خلال تحقيق التوازن بين الأداء البيئي والاقتصادي ، فهي أحد الجوانب الهامة التي تحقق التوازن بين الاداء البيئي والاقتصادي من اجل تعزيز اهمية المنظمات بالاهتمام بالقضايا البيئية وتحديد نقاط الضعف والتهديدات من جراء الضغوط التنظيمية والتنافسية والمجتمعية والعمل على معالجتها (Zhan et al.,2018:1) و(المسعودي واخرون:43، 2018).

ومن خلال ما تقدم يلاحظ الباحثان ان مفهوم التنمية المستدامة يتطور باستمرار لكن المفهوم الرئيس يشير إلى تكامل البيئة والاقتصاد من خلال عملية شاملة تسهم بتلبية حاجات ورغبات الجيل الحالي وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي والبيئي دون ان تؤثر على حاجات ورغبات اجيال المستقبل.

رابعاً- أهداف التنمية المستدامة

لا بد من التطرق الى فكرة تكامل الاقتصاد والبيئة تحت مفهوم التنمية البيئية ويشير هذا المفهوم الى التركيز على أنماط التنمية التي تبحث في مواجهة الأنشطة التي تولد المزيد من الفقر والأضرار البيئية (4: 2013، Diagne)، ومن هنا يبين (Kratěnová، 2015: 14) ان اهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع السياسات الفردية في مجال حماية البيئة والتي تتمثل بالحفاظ على البيئة وحمايتها وتحسين جودتها، فضلاً عن حماية صحة الإنسان، والاستخدام الحكيم والعقلاني للموارد الطبيعية، الحفاظ على الإجراءات على المستوى الدولي المصممة لحل المشاكل البيئية الإقليمية والعالمية ويشير (المسعودي ، 2018 : 46) الى اهداف التنمية المستدامة تتمثل بالاتي :-

1. بناء بنية تحتية تمتاز بالمرونة وتعزيز التصنيع المستدام وتعزيز الابتكار وضمان اساليب الاستهلاك والإنتاج المستدام.
 2. الحد من عدم المساواة داخل الدولة الواحدة وبين دول العالم وضمان حياة صحية مع تعزيز الرفاهية لمختلف الأعمار.
 3. الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية.
 4. تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والعمل اللائق للجميع وضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع ، وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.
 5. المساهمة بجعل المدن البشرية آمنة ومرنة ومستدامة مع ضمان الوصول إلى الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة للجميع.
- وأضاف (الجوراني، 2015، 38) أن أهداف التنمية المستدامة تتمثل بزيادة الدخل الوطني و تقليص الفجوة بين توزيع الدخل والثروات وتحسين المستوى فضلاً عن ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، ويشير(حفناوي وزرقان، 2020، 310) إن خطة التنمية المستدامة لعام (2030) وأهدافها التي أقرتها كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في (2015) ترسم خارطة طريق بعيدة الرؤية لكافة الدول والجهات المعنية لتعمل على ارساء عالم ينعم بالاستدامة والاندماج الاجتماعي والمساواة .

خامساً- مبادئ التنمية المستدامة

ان المبدأ الاساسي للتنمية المستدامة يقوم على تشجيع النمو المتوازن للاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية (14: 2013، Diagne)، ويعد اعلان ريوديجانيرو عام(1992) الاساس المرجعي للمحددات الاساسية لمبادئ التنمية المستدامة باعتباره النص الذي له الغرض الرئيس القانوني لمفهوم التنمية المستدامة وتحديد اثره ومعالجه الاساسية مع وجود بعض من الاختلاف ضمن الوثائق العالمية والاقليمية والوطنية لتصنيفها ، والتي تتضمن مبادئ التنمية المستدامة في اعلان مؤتمر ريو وكالاتي (صحراوي ، 2021 : 114) :-

- 1) مبدأ القضاء على الفقر.
- 2) مبدأ الاندماج
- 3) مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة.
- 4) مبدأ تغيير انماط الانتاج والاستهلاك.
- 5) مبدأ التعاون في بناء وتعزيز القدرات .

- (6) مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات.
- (7) مبدأ وضع وتطوير قواعد المسؤولية عن الاضرار البيئية.
- (8) مبدأ الحيلة.
- (9) مبدأ التلوث.
- (10) مبدأ الشراكة.

سادسا:- الاطار المفاهيمي لمحاسبة الاستدامة

ان محاسبة الاستدامة تمثل نظام تجميع و تسجيل و معالجة و تحليل وتقديم معلومات، والتي تكون مرتبطة بالجوانب البيئية والاجتماعية للأعمال لتحسين الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي، فالهدف منها توفير معلومات عالية تنسم بالجودة العالية والملائمة والتي تعمل على خدمة الادارة من جهة اخرى لدعم عملية اتخاذ القرار كي تتمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق الاستدامة، ومن جهة اخرى تخدم المستخدمين الخارجيين المهتمين بهذا النوع من المعلومات لاستخدامها لدعم عملية اتخاذ القرارات ، فهي تمثل مصدر المعلومات المفيدة للمديرين واصحاب المصلحة لتقييم وادارة المخاطر الاجتماعية والبيئية وتحديد كفاءة استخدام الموارد وللتوفير في التكاليف لضمان استمرارية الوحدات الاقتصادية في عملها ، لذا من اجل تنظيم محاسبة الاستدامة للوحدات الاقتصادية من الضروري تحديد اطارها ويتألف الاطار المحاسبي الشامل للاستدامة من خمسة عناصر وهي (الججاي وجواد ، 2019 : 61):

- (1) **الاهداف:** يمثل العنصر الاول من الاطار المفاهيمي ويشير الى توفير معلومات محاسبية تخص الاستدامة والتي تتضمن الخصائص النوعية والكمية للشفافية وقابلية المقارنة لتسهم بمساعدة اصحاب المصلحة الخارجيين من تقييم الاثر البيئي والاجتماعي للوحدة الاقتصادية ومن جهة اخرى ينبغي ان تكون ملائمة وموثوقة ومفيدة لاتخاذ القرار من قبل اصحاب المصلحة الداخليين وهي (قياس الاداء لتحقيق اهداف الاستدامة، وامكانية المساءلة امام اصحاب المصلحة، وتوفير معلومات مفيدة لمتخذي القرار).
- (2) **المبادئ:** هي الوحدة الاقتصادية التي تقوم بالإبلاغ عن، مفهوم الاستدامة، المدة المحاسبية، النطاق، الاهمية النسبية، المحافظة على رأس المال، وحدات القياس و مبدأ التحوط التي يركز عليها تطبيق الاطار المحاسبي .
- (3) **الابلاغ (اعداد التقارير):** هي (صيغ الابلاغ والتقارير المقدمة) وبالإمكان ان تقدم تقارير الاستدامة بشكل منفصل عن التقارير السنوية، او على شكل تقارير بيئية واجتماعية ومالية موحدة .
- (4) **الخصائص النوعية لمعلومات محاسبة الاستدامة:** وتتمثل بـ (الشفافية ، الاكتمال ، الدقة ، التوقيت المناسب ، القابلية للتدقيق ، الملائمة ، القابلية للمقارنة ، الوضوح ، الحيادية ، سياق الاستدامة والشمول) (Hyršlová et al, 2015:609) وبشكل عام يستمد نظام محاسبة الاستدامة اطاره المفاهيمي من ثلاثة نظريات اساسية هي :

1- نظرية المشروعية: توضح هذه النظرية ان انشطة الوحدة الاقتصادية ينبغي ان تكون وفقا لقيم وتوقعات المجتمع لتحقيق الشرعية، والشرعية مفهوم عام يبين ان الانشطة والاعمال التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية مرغوب فيها وان تكون ملائمة ومناسبة في اطار نظام يتكون من(القواعد والقيم والمعتقدات والتعاريف المبنية اجتماعيا)، و عدم الامتثال او التوافق بين توقعات المجتمع واجراءات الوحدة الاقتصادية يؤدي الى نشوء فجوة التوقعات وضعف الاداء المستدام بسبب ضعف الدعم المقدم من المجتمع للوحدة الاقتصادية وبالتالي صعوبة استمرار اعمالها (Johansson & Lundberg 2012:11).

2- نظرية اصحاب المصلحة: تقوم على افتراض أن الوحدات الاقتصادية لن تبذل جهداً لإرضاء مصالح مساهميها ولا تركز على مصالحهم فقط ، بل تقوم على التركيز على مصلحة مختلف المجموعات الاخرى وبالتالي يصبح لمختلف اصحاب المصلحة باستثناء حملة الاسهم سلطة على ادارة الشركات ويمكنهم من التأثير في قراراتهم، وان ادراك ووعي الشركات واستعدادها لتحقيق الابلاغ العالمي الخارجي عن مشاركتها في التنمية المستدامة يتفق مع هذه النظرية (Nakabiito & Udechukwu, 2007:49).

3- نظرية المؤسسة: وترتبط من الناحية الفكرية الى نظرية المنظمة التي تهتم بدراسة الهيكل التنظيمي ونمط تصميمه الذي يناسب مختلف المنظمات وذلك باعتبار ان الوحدة الاقتصادية تمثل كيان اجتماعي له حدود واضحة ويتميز برابط استمرارية العلاقة بين التنظيم والعاملين والذي يسعى بشكل دائم لتحقيق هدف او مجموعة اهداف محددة وفق رؤية المنظمة ورسالتها. (الججاي وجواد ، 2019 : 61).

سابعا:- تنظيم معايير محاسبة الاستدامة

يعد مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) (Board Standards Accounting) Sustainability) منظمة مستقلة لا تهدف الى الربحية وظيفتها الاساسية اصدار ونشر وتطوير المعايير الخاصة بالإبلاغ عن الاستدامة بما يتلائم مع متطلبات عمل المجلس وتقوم بوضع المعايير لأكثر من (97) صناعة في (11) قطاع، تضم مجموعة من الخبراء والاكاديميين والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة. واختص المجلس بوضع

المعايير المتعلقة بقطاع الاعمال واصبح يعد أحد المبادرات العالمية المستخدمة من قبل الشركات والمصارف في الابلاغ عن الاستدامة والتي تمكن المستثمرين من اجراء المقارنة بالنسبة للشركات التي تكون متشابهة في الصناعة مما يساعد تلك الشركات في اعداد تقاريرها الخاصة بدون الحاجة الى بذل المزيد من الموارد والوقت للحصول على المعلومات المتعلقة بالاستدامة لكون المعايير التي يصدرها المجلس ليست عامة لتشمل كافة الوحدات الاقتصادية على اختلاف انشطتها وانما تكون محددة لكل قطاع ، كما تساعد الشركات في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمنفعة في اتخاذ القرارات المختلفة لأن عملية وضع المعايير تستند إلى الأدلة والمشاركة الواسعة لأصحاب المصالح. (العبيدي، 2019، 425) ، وفي عام (2013) بدأ مجلس معايير محاسبة الاستدامة بإصدار ونشر معايير محاسبة الاستدامة تحت مسمى نظام تصنيف الصناعة المستدام (System Classification Industry Sustainable) (SICS) التي تساعد الشركات بالإفصاح عن عوامل الاستدامة الاساسية الثلاث (ESG) حسب قطاع الصناعة التي تعمل فيها (العواد والابراهيمى، 2021، 8-7) . بالإضافة الى توفير أساس للمعايير المناسبة التي تم تحديدها على أساس الخصائص التالية وكالاتي : (العبيدي، 2019 : 426).

- ❖ **الموضوعية** : أن تكون المعايير خالية من التحيز.
- ❖ **القابلية للقياس** : ينبغي أن تسمح المعايير بأجراء قياسات متسقة إلى حد معقول .
- ❖ **الاكتمال** : ينبغي أن تكون المعايير كاملة بشكل كاف بحيث لا يتم حذف تلك العوامل ذات الصلة التي قد تؤدي إلى تغيير الاستنتاج حول الموضوع .
- ❖ **الصلة** : أن تكون المعايير ذات صلة بالموضوع .

ثامنا:- أبعاد التنمية المستدامة

بدأت ظهور التنمية المستدامة كمفهوم عام للاستجابة للمخاوف البيئية الناتجة عن النمو الصناعي السريع في جميع أنحاء العالم خلال القرن العشرين ، وتزايدت عواقب هذا التصنيع بسرعة مع عدم الفهم لآثارها على البيئة والاقتصاد والمجتمع على المدى الطويل، ولم تعد التنمية المستدامة مجرد عبارة بارزة ، بل أصبحت تمثل تهديداً للأمن القومي لكل أمة ولا بد من اهتمام المجتمع المستمر بتلك القضية (17: 2015، Booher) ، وعليه تعد التنمية المستدامة ثلاثية الأبعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) مترابطة ومتداخلة في إطار تفاعل يتسم بالضبط والترشيد للموارد ، (6: 2013، Chen .at)

1. البعد الاقتصادي

يبين ان تحسين مستوى معيشة السكان يكون من خلال تلبية احتياجاتهم ويركز على الانعكاسات الحالية والمستقبلية للاقتصاد على البيئة (العداوي ، 2018 : 31) ويستند إلى المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل ، ومن هنا جاءت التنمية المستدامة بصفتها حاجة ملحة لأجل الترشيح في استهلاك الموارد (22: 2020، Adshead) .

2. البعد الاجتماعي

يمثل حق معيشة الإنسان في بيئة تتسم بالنظافة وسليمة ويتمكن فيها الفرد من ان يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه من الثروات الطبيعية بشكل عادل والخدمات البيئية والاجتماعية كي يستثمرها بما يخدم حاجاته الأساسية ، ويعتمد هذا البعد على الجانب البشري بتوفير الرفاهية الاجتماعية ، مع المحافظة على استقرار معدل النمو السكاني ، باعتبار أن النمو السريع وغير المستقر يحدث ضغطاً حادة على الموارد الطبيعية ، (6: 2013، Chen .at). ويتضمن هذا البعد الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ، وهذا ما أكدته (تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية) على رعاية ودعم عبر التغذية الأفضل والرعاية الصحية وينبغي تقديم تعليم لهم ليساعدهم على أن يصبحوا أكثر قدرة وإبداعاً ومهارة وإنتاجاً وأفضل استعداداً لمعالجة المشكلات، حتى نصل بهم إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة (8-7: 2014، Olkinuora).

3. البعد البيئي

يكتسب هذا البعد أهميته من خلال كونه يعالج علاقة البيئة بالتنمية من خلال وضوح الاساسيات التي تقوم عليها الحدود التي يجب ان لا تتعداها ، حيث انه يتمثل بالحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الامثل على الاساس المستدام وتوقع ما الذي يحدث للنظم البيئية نتيجة التنمية للاحتياجات والوقاية (العداوي ، 2018 : 31) وان إدارة البيئة بشكل سليم يجب أن يكون من أوليات التنمية المستدامة ، باعتبار أن فلسفة هذه التنمية تقوم على الموازنة بين النظام الاقتصادي والنظام البيئي وذلك لإعطاء أفضل النتائج على المستوى الاقتصادي والبيئي (السعيد ، 2012 : 50) وقبل التنمية المستدامة كانت الفكرة في التكامل بين الاقتصاد والبيئة تحت مسمى التنمية البيئية (14: 2013، Diagne)، ثم اضيف لها البعد الاجتماعي ، وعلى الرغم من تداخل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الان الجمع بينها في نطاق متكامل لا يعد موضوعاً سهلاً ويسيراً ، الا انه يتطلب معرفة

تأثر كل بعد على الاقتصاد بحيث تتم ترجمتها بصورة معدلات للنمو اولها هو معدل نمو الاستدامة البيئية وكفاءة راس المال ، (مسعودي وآخرون ، 2019 : 206) .

وعليه يمكن القول أن التنمية المستدامة تتعامل مع إجراءات المحافظة على البيئة ، وعملية النمو الاقتصادي على أنهما عمليتان متكاملتان وليستا متناقضتين ولذلك فهي تركز على الجانب النوعي للحياة ، ولكنها لا تتجاهل الأبعاد والخصائص الكمية لها على الرغم من أنها تسعى إلى خلق مجتمع أقل ميلاً للنزعة المادية ، فالتنمية المستدامة من خلال مفهومها العالمي هذا تبدو عملية أكثر عقلانية وإنسانية في الحاضر والمستقبل ولا بد لنا من ان نبين مدى تأثير التنمية المستدامة على جودة الإفصاح المحاسبي في مجال التعليم في الجامعات .

تاسعا:- تأثير مستوى جودة الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة

لا بد لنا من الوقوف على توضيح العلاقة ما بين جودة الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة وسيتم تناولها من وجهتي النظر (الايجابية والسلبية) ، اما الجانب الايجابي فيتمثل بتوضيح نظرية الشرعية بان الوحدات الاقتصادية تتجه نحو تقديم جودة الإفصاح المحاسبي عن ممارسة التنمية المستدامة بما يحقق شرعيتها ويتوضح انعكاس ذلك من خلال انخفاض لا تماثل المعلومات وبالتالي يسهم بمساعدة اصحاب المصالح على اتخاذ القرارات اكثر كفاءة ، وتقدم نظرية اصحاب المصالح تبني وجه نظر بان الإفصاح المحاسبي يعزز من ممارسات التنمية المستدامة بتعزيز العلاقات مع اصحاب المصالح وبالتالي تحافظ الوحدة الاقتصادية على استمراريته ومما يسهم بتحسين جودة الإفصاح المحاسبي على تحسين الارباح لتلك الوحدات على المدى الطويل (BoBaeetal,2013:488) ووضحت دراسة (مليجي:518-519،2016) الجانب السلبي بكونه يقوم على اساس تمكن الادارة من استخدام ممارسات التنمية المستدامة كوسيلة لإخفاء ادارة ارباحها وعليه فان جودة الارباح ستتأثر بما تقوم به الادارة من اعمال غير شرعية لتحقيق منافعها الذاتية وهو ما تؤيده نظرية الوكالة .

عاشرا :- دوافع تبني التنمية المستدامة للوحدات الاقتصادية

توجد عدة دوافع لتبني التنمية المستدامة وخاصة على صعيد التعليم العالي ومنها (الصوفي : 318-320، 2015)

- 1- **دوافع تنظيمية :-** نتيجة استهلاك الموارد بصورة مستمرة ومتجددة في جانب الجامعات مما يؤثر على البيئة المحلية والعالمية وعليه يسهم ذلك بالعمل على الحد من الآثار السلبية للمجتمع من قبل الجامعات .
- 2- **دوافع المسؤولية الاجتماعية الانية والمستقبلية :-** من مسؤوليات الجامعات اتجاه المجتمع ان تتبنى وتنتج اتجاهات معاصرة نحو الاستدامة بما ينعكس اثره على تقديم جيل كفوء .
- 3- **دوافع معرفية :-** لكون الجامعات هي منبر تقديم العلم والمعرفة ولكون الاستدامة قضية متجددة لا بد من توفر الحلول المتجددة لها من قبل الجامعات .
- 4- **دوافع الدعم المجتمعي :-** ولكون الجامعة اساس يعتمد عليه لتقديم العلم لا بد من ان تكون رسالتها واضحة وبما يحقق التنمية المستدامة بما يسهم بتقديم دعم وبشكل كبير من قبل الجهات المختلفة منها الجهات الحكومية وقطاع الاعمال والصحافة
- 5- **دوافع الفاعلية :-** ولتوفير جيل يتسم بالكفاءة والفاعلية لا بد من تبني الجامعات لمناهج متطلبات الاستدامة بما يسهم بتوفير خريجين اكتسبوا المعارف اللازمة من خلال البرامج التعليمية والجامعية .

عشر:- طرائق تحقيق الجامعات لجودة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة

لا بد من تناول اهم الطرائق التي تسهم بتحقيق التنمية المستدامة للجامعات حيث يبين ميثاق تايلور الاجراءات المتبعة لذلك وهي كالتالي (The Talloires Declaration 10 Point Action Pian ،1990:17)

- 1- رفع الوعي اتجاه التنمية البيئية المستدامة بما يحقق مستقبل بيئي مستدام.
- 2- خلق ثقافة مؤسسية للاستدامة بتشجيع الجامعات على تبني تحقيق الاستدامة من خلال تبادل المعلومات والبحوث.
- 3- ادراج متطلبات البيئية المستدامة في مناهج التعليم بما يحقق خلق تربية بيئية للخريجين الجامعيين .
- 4- تهيئة كادر تدريسي جامعي لتعليم الطلبة بما يسهم بمحو الامية البيئية وتطوير الممارسات للجامعات من خلال ادراج سياسات وممارسات للنظام البيئي بما يسهم في الحفاظ على الموارد واعادة التدوير .
- 5- تحسين المركز التنافسي ما بين الجامعات المحلية بفرعها الحكومية والاهلية والعالمية وتنظيم دور تلك الجامعات بما يسهم في التنمية المستدامة للجانب الاقتصادي وتطوير المجتمع المحيط بالجامعة وبما ينعكس ذلك على تحسين جودة خريجي الجامعة وبالتالي ارتفاع الطلب على مخرجات الجامعة (رؤوف و الطائي،2019:75)
- 6- خلق ثقافة جودة التعليم والهدف منها التحسين المستمر لأقسام الجامعات .

وحتى تصبح تلك الجامعات على مستوى عال في مجال التنافس لا بد من الوقوف على مسببات جودة الافصاح لتحقيق التنمية المستدامة للجامعات والمتمثل بارتفاع البطالة بين الخريجين الجامعات وتدهور الانتاجية لخريجي الجامعات في المجالات المتعددة لها وضعف التنافسية او غيابها في الاسواق لخريجي الجامعات وارتفاع عدد الخريجين الجامعيين بما يحقق فائض عن الحاجة لهم .

وتناولت بعض الدراسات للجامعات العالمية لتحقيق مبادئ التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي وتأثيرها، فبينت دراسة (محمد وجواد، 2022:372) ان جامعة بغداد وهي من الجامعات العراقية العريقة التي تنتم بالرصانة العلمية في العراق والتجربة التي خاضتها في مجال محاسبة الاستدامة تمثلت بتعزيز محاسبة الاستدامة من خلال زيادة كفاءة التعليم العالي من جودة التعليم من خلال زيادة كفاءة تدريسي الجامعة وتعزيز الصحة الانتاجية من خلال البنى التحتية للجامعة وخاصة دور التدريسيين للمساهمة في تنفيذ برامج ونشاطات علمية ، وتختلف ادوار التدريسيين باختلاف المسؤوليات المناطة بهم داخل الجامعة والعمل على ممارسة تدريسي الجامعة للتخصصات العلمية على تطبيق محاسبة الاستدامة بشكل نظري وتطبيقي .وتبني استراتيجية محاسبة الاستدامة في كافة البرامج التعليمية والبحثية كما توصلت دراسة (حسون و رؤوف ، 2019:81) ان تطبيق الجامعة المستنصرية لمحاسبة الاستدامة - وهي من الجامعات العراقية ذات الاصلية العلمية الرصينة - كان له التأثير الايجابي على مستوى اداء تلك المؤسسات التعليمية فضلا عن تحسين اداء العاملين فيها وساهم تطبيق العدالة في تطبيق القوانين مما ساهم على بقائها ضمن المنافسة وايضا عمل على ترصين قواعد السلوك المهني والاداري واحترامها من قبل الموظفين ولأهمية الحوكمة وتأثيرها في ابعاد جودة التعليم كان لا بد من الاهتمام في تطبيق معايير جودة التعليم العالي في المنظمة الخاضعة للبحث .

وتوصلت دراسة (عيسى واخرون ، 2021:68) ان جودة التعليم مرتبطة بادراج وتبني التنمية المستدامة ضمن المناهج الدراسية في المؤسسات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي والعمل على ترسيخها من خلال اتباع اساليب محددة ، وتحتاج التنمية المستدامة الى مقومات لتعليمها مع الاخذ بنظر الاعتبار العملية البيئية والتعليمية وان يتم تفعيل مداخل للتنمية المستدامة لترسيخها ضمن مناهج التعليم لأجل تعزيز وترسيخ التنمية المستدامة وقد توصلت الدراسة الى ان تطبيق التنمية المستدامة قد حقق مجموعة من الاهداف على الصعيد المستوى الوطني والاقليمي من خلال ما تم تطويره في الحقول المعرفية والاجتماعية والتعليمية من اجل التنمية المستدامة وتوفير العناصر التي من خلالها يتم تفعيل برامج بناء القدرات للكوادر التدريسية للتأكيد على قدرتهم في اتمام التعليم بشكل كفؤ من اجل التنمية المستدامة مع الاهتمام بزيادة الاهتمام بجودة المناهج الدراسية والتأكيد على مدى امكانيتها على تحقيق اهداف التنمية المستدامة فضلا عن الاهتمام وبشكل اوسع بالتعليم وتبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة **اما على الجانب الدولي** فتتحقق المنافسة مع تحقيق المركز التنافسي يكون من خلال دعم عمليات التعليم بين الدول فضلا عن الاستفادة من برامج الاستراتيجيات التي تختص بالتعليم من اجل التنمية المستدامة. ولتعزيز المركز التنافسي للجامعات يكون من خلال تنمية القدرات البشرية وتوصلت دراسة (جبارة وكريم) من خلال توفير مصادر التمويل والتعاون فضلا عن تبادل الخبرات ما بين الجامعات على المستوى الوطني من جهة والجامعات الدولية من جهة اخرى مما يعزز نهج الادارة وبالتالي مركزها التنافسي بشكل ايجابي من خلال الاهتمام بالتعليم التقني والمهني مع تقديم توجيه البحث العلمي مع تبني مناهج التعليم المرتكز على الابداع والابتكار والذي يعد الطريق الى تعزيز التنمية المستدامة (جبارة وكريم ، 2021:12) اما على الصعيد الدولي فكانت لجامعة هارفرد تجربة في تطبيق التنمية المستدامة مما عزز الكفاءة واستخدام الموارد بصورة متجددة فضلا عن تقليل انتاج النفايات والمواد الضارة مع تعزيز سلامة البنى التحتية للجامعة في جانب صحة النظام البيئي والاهتمام بالتنوع الحيوي فضلا عن تبني استراتيجية التنمية المستدامة وشمولها في كافة البرامج التعليمية والبحثية (www.green.harvard.edu) اما الجامعات الاوربية عمدت الى تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات من خلال تطبيق حاضنات الاعمال للمساهمة في اعداد احيال من الخريجين الجامعيين يتسمون بأفكار ابداعية لمشاريعهم فضلا عن ذلك مساعدة الباحثين على الاستفادة من نتائج الابحاث التي ينفذونها ابتداءً من مرحلة البحث وانتهاءً بمرحلة التطبيق الفعلي والاستفادة من ذلك ببيع ما تم انتاجه وتقديم ارشادات مستقبلا ودراسات جدوى اقتصادية (Warner,2002,17) .

وعليه استنادا الى ما تم عرضه من دراسات وتجارب للجامعات في تحقيق الجودة الافصاح المحاسبي مما يعزز تحقيق متطلبات التنمية المستدامة فان اساس العمل بها يكون من خلال العمل المشترك وبصورة فاعلة ما بين الجامعات والمجتمع مما يحقق شراكة استراتيجية مع مؤسسات المجتمع بكافة اختصاصاته بما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما يتم تقديمه من بحوث ودراسات التي تسهم في مشاركة المعلومات مع المؤسسات التعليمية المتمثل بالجامعات والمجتمع من خلال ما يتم طرحه من نتائج فكرية ومعرفية متمثلة بالخريجين بحيث يتسم بالثقة ومقدرتهم على تحقيق التنمية المستدامة بحكم ما يتم طرحه لسوق العمل للاستثمار

بشكل فعال للموارد وامكانيات الجامعات بدعم البحث العلمي والمساهمة على تشجيع الابتكار والابداع بما يحقق حماية للبيئة واستدامتها للمجتمع .

اهم الاستنتاجات

1. ان تحقيق جودة الإفصاح عن التنمية المستدامة يحقق القدرة التنافسية للتعليم في ضوء القدرات التنافسية الدولية .
2. العمل على مواكبة التطورات في مجال التعليم من حيث المناهج وطرائق التدريس فضلا على توفر هيئات تدريسية كفوءة وبما يمكن تلك المؤسسات التعليمية على التنافس مع الجامعات على المستوى المحلي والدولي .
3. تلبية احتياجات من الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين الافراد العاملين واصحاب المعارف والمهارات وبما ينعكس على جودة التعليم وبالتالي توفير الكفاءة اللازمة للمؤسسات التعليمية .

اهم التوصيات

1. ضرورة نشر الوعي عن التنمية المستدامة وجعل جودة الإفصاح عن التنمية المستدامة مطلباً ضرورياً لتقييم القدرة التنافسية للجامعات العراقية.
2. دعم الجامعات المستدامة التي تتبنى المبادرات الخاصة بالإفصاح عن التنمية المستدامة وتقديم التسهيلات المناسبة لها لتحقيق استمرارية الجامعات المستدامة .
3. قيام الجهات الحكومية والمهنية بعقد الندوات واقامة المؤتمرات لدعوة الجامعات لتعريف بالتنمية المستدامة والفوائد التي تعود عليها من تطبيقها من خلال التوسع بالتعليم بما يتلاءم مع حاجات التنمية المستدامة للمجتمع

المصادر العربية

1. بن زاف ، لبنى .(2019) ، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية – دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية . اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بسكرة ، الجزائر .
2. بوقندورة ، حورية (2017) ، جودة المعلومات المحاسبية واثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير الجزائر .
3. الجلاوي ، طلال ، جواد ، ايمان ، محاسبة الاستدامة والشفافية وفق مؤشرات ESG/ISX/S&P ومعايير GRI ، دار الاسام للنشر والتوزيع ، 2019.
4. الجوراني ، ابراهيم كاطع علو.(2015)، الاقتصاد الاخضر مسار جديد في التنمية المستدامة في اقتصادات (الصين ، البرازيل والعراق) ، أطروحة دكتوراه في جامعة كربلاء ، كلية الادارة والاقتصاد ..

الرسائل والاطاريح :-

5. السعيد ، اسامة علي.(2012) ، تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على بعض مؤشرات التنمية المستدامة في بلدان مختارة للمدة 1990 – 2009 ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة .
6. صحراوي ، عبد الرزاق .(2021)، مبادئ التنمية المستدامة في القانون الدولي الليبي ، اطروحة دكتوراه في جامعة باتنة .
7. عبد العظيم، ولاء ربيع.(2019)."قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية وأثرها على قيمة المنشأة". اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
8. عبد الهادي ، اكرامي عصمت .(2021) ، اطار مقترح لقياس مستوى الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية السنوية باستخدام محتوى التحليل الذكي – دراسة تطبيقية – دراسة دكتوراه – اطروحة غير منشورة .كلية التجارة جامعة طنطا .
9. محمد عوض و جويحان ، اغادير عرفات ،(2009). ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ، عمان ، دار المسيرة .
10. مسعودي ، مؤيد .(2018) ، الوعي البيئي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية لأراء عينه من العاملين في مديرية بلديات كربلاء المقدسة ، رسالة دبلوم عالي في جامعة الكوفة .

البحوث المنشورة

1. اجبارة، تهناني جبريل و اكريم، علي سليم. (2021). الدور المأمول من الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني والعشرون ، الجزء 2.
2. الصوفي ،ندوى عبدالله محمد ،(2015) .اهداف واساسيات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ودورها في عملية التنمية ،المجلة العلمية ، بحث منشور ،المجلد الحادي والثلاثين –العدد الثالث – جزء ثاني – ابريل .
3. الطائي ، علي حسون و رؤوف ،محمد عماد ، (2019). الحوكمة و تأثيرها في جودة التعليم العالي ، بحث منشور ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد التاسع والخمسون.
4. عبد الحليم و محمود ،احمد حامد واحمد ،نبيل ياسين ،(2017). دور الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية ، بحث منشور ، مجلة الفكر المحاسبي ،المجلد 21، ع 2.
5. عبد الحي ،محمد (2012) . دور الجتمعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان – دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مجلد (16) ، 1،الاردن.

6. عبد اللطيف ،محمد ابو طالب و محمود ، بكر البراهيم .(2021)،تأثير احكام الاهمية النسبية وفقا لبيان الممارسة IASB/2 في الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية لرفع جودة الافصاح المحاسبي ، بحث منشور ، مجلة العلوم المالية والمحاسبية ، العدد السابع ايلول 2022، الصفحات 121-156.
7. العبيدي، حسنين حميد.(2019)، معالجة التكاليف البيئية المقترحة بالتوافق مع معايير محاسبة الاستدامة (المصادر غير المتجددة) ، مجلة دنانير ، العدد السابع عشر.
8. العرداوي ، علي عبد زيد .(2018)، الاستراتيجيات الاستباقية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، بحث دبلوم عالي في جامعة الكوفة
9. العواد ، اسعد علي وهاب والإبراهيمي و حسن، عبد الكريم و .(2021)، ، توظيف معايير محاسبة الاستدامة" معيار FNO101 في المصارف التجارية" لتعزيز ثقة المستثمرين. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد الخامس العدد الأول .
10. عيسى ،يونسي وعائشة ،عماري وعائشة ،ميطر ،(2021). التعليم من أجل التنمية المستدامة ،بحث منشور ،الخلدون للعلوم الاجتماعية ، العدد 5896-1112.
11. محمد ،سفير وياسين ، صحراوي ،(2019) . مبدأ وجود اساس فعال لحوكمة الشركات واثره في تعزيز جودة الافصاح المحاسبي _ دراسة اتجاه بعض اراء الاكاديميين والمهنيين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، المجلد 04/العدد 1 ، ص 77- 94 .
12. محمد ،عماد رؤوف و علي، حسون الطائي .(2019)،(الحوكمة وتأثيرها في جودة التعليم العالي)، بحث منشور، Journal of Baghdad College of Economic sciencesUniversity, (59)
13. محمد، عباس محمد و جواد ،جهينة عبد الله ،(2022).جودة التعليم لدى تدريسي الجامعة ،بحث منشور ،مركز البحوث النفسية،المجلد 3/33.
14. هادي ،علي ماجد .(2022) ، اثر البات حوكمة الشركات في جودة الافصاح المحاسبي ، بحث منشور ، العلوم الاقتصادية ، العدد السابع والستون ، المجلد السابع عشر / كانون الاول

المصادر الاجنبية

1. Adshead, D. (2020). Infrastructure for sustainable development (Doctoral dissertation, University of Oxford).
2. Association of University Leaders for a Sustainable Future. (1990, April). The talloires declaration. In Proc., Rep. and Declaration of the Presidents Conf.
3. Beretta, S., & Bozzolan, S. (2004). A framework for the analysis of firm risk communication. The International Journal of Accounting, 39(3) , 265-288.
4. BoBae Choi, Doown Lee and Youngkyu Park.(2G13) ."Corporate Social Responsibility Corporate Governance and Earnings Quality : Evidence from Korea " Cororate Goverance: An International Review . 21(5):447-467.
5. Chen, R., Karahasonovic, A., & Napeiga, N. I. (2013). Sustainable development by force? Stakeholder influence and strategic response towards sustainable development.
6. Diagne, Y. A. (2013). Planning for Sustainable Development in Senegal (Doctoral dissertation, Virginia Tech).
7. Kieso, Donald E, Jerry J. Weygandt, Paul D. Kimmel, "Intermediate Accounting," , IFRS, Wiley, 13th Edition ,(2018).
8. Kratěnová, A. (2015). Udržitelný rozvoj jako právní princip.
9. Lin, B., Jeffers, A. E., Romero, S., & DeGaetano, L. A. (2015). Sustainability (green) initiatives and company's value-an examination of S&P 500 US companies. International Journal of society systems science, 7(3), 181-197.
10. Mio, C., & Venturelli, A. (2013). Non-financial information about sustainable development and environmental policy in the annual reports of listed companies: Evidence from Italy and the UK. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 20(6), 340-358
11. Olkinuora, V. (2014). Attitudes towards sustainable development
12. Singla, A., Ahuja, I. P. S., & Sethi, A. P. S. (2017)," The effects of demand pull strategies on sustainable development in manufacturing industries", International Journal of Innovations in Engineering and Technology, VOL.8, NO2, pp.27-34.
13. Zhan, Y., Tan, K. H., Ji, G., Chung, L., & Chiu, A. S. (2018)," Green and lean sustainable development path in China: Guanxi, practices and performance", Resources, Conservation and Recycling, VOL.128, pp. 240-249.

المواقع الالكترونية

WWW.green.harvard.edu

The impact of the quality of accounting disclosure on sustainable development to achieve the competitive position of universities

Yousif Adil zahed / researcher .
M.M .RAWAA ABDULAMEER ISMAIL .

Abstract :

The quality of accounting disclosure is considered an essential pillar of financial accounting because of its importance to the outputs of data and financial information for related parties , especially for investors . There is no doubt that the quality of disclosure of sustainable development has become one of the growing necessities of economic units Accordingly , its orientations must be towards sustainable development , with an indication of its effects on society and the surrounding environment . The current research aims to demonstrate the impact of the quality of accounting disclosure on the sustainable development of economic units , including the adoption of the application of universities for it , which is achieved by a sustainable university through what is dealt with by a sample of local , Arab and international studies . The current study concluded the importance of the quality of accounting disclosure on sustainable development because of its positive impact on achieving the competitive position of universities by achieving the efficiency and effectiveness of universities with the community through their application of sustainable development and with the available outputs and qualified cadres.

Keywords : quality of accounting disclosure - sustainable development

